

# ميزة أمة الإسلام أنها أمة إسناد

عبدالله السعد

المؤلفات التي سببها ذلك كثيرة ومن ذلك على رأسها كتاب الامام مسلم ابن الحجاج فايضا من خلال مقدمة الامام مسلم لكتابه ايضا كان ذلك بسؤال فالف هذا الكتاب القيم النفيس - [00:00:00](#)

قال وبعد فقد سألتني ان اجمع لك اربعين حديثا تحفظها من احاديث الاحكام طبعا لماذا اربعين حديثا؟ لماذا اختار اربعين لانه قد جاء في ذلك حديث وهو انه من حفظ اربعين حديثا انه - [00:00:21](#)

يكون يبعث عالما او نحو ذلك ولكن هذا الحديث حديث باطل وقد نقلت الاتفاق على عدم صحته وعلى فساد اسانيده وعلى وهاء طرقه نعم كثرت المؤلفات في اربعين. والا فان هناك - [00:00:44](#)

مؤلفات في مائة حديث نعم وهناك الف حديث فليست المقصورة على اربعين ليست المسألة مقصورة على اربعين لكن المؤلفات في اربعين كثيرة والا في مئة وفي الف وفي غير ذلك - [00:01:12](#)

قال سألتني ان اجمع لك اربعين حديثا تحفظها من احاديث الاحكام. اذا هذه اربعين في الاحكام والاعراض التي اه في اربعين اغراض المؤلف المؤلفين للاربعين كثيرة. هناك اربعين حديث الهية كما صنع البيهقي - [00:01:32](#)

هناك حديث اربعين جامعة كما فعل النووي نعم احاديث اختاروا اربعين حديثا جامعا نعم هناك اربعين يعني في شتى الاهرام نعم فاغراض المؤلفين كثيرة نعم فالمنذ يختار اربعين حديثا في الاحكام - [00:01:58](#)

وقيل ان اول من افترض التأليف في ذلك لعل الاستاذ اسلام السلطان ينتبه هو عبد الله ابن المبارك رحمه الله ولكن انا اشك في كون عبد الله ابن المبارك هو - [00:02:27](#)

اول من علم وامين الى ان اول من الف وكتابه قد طبع. وهو محمد ابن اسلم الطوسي يعني انا اخشى ان اربعين لابن المبارك اختيرت يعني اتي من اختار اربعين من احاديثه من مغوياته - [00:02:45](#)

لكن محمد ابن اسلم الطوسي هو الذي الف فانا اشك والمسألة يعني الامر واسع في ذلك فاميل الى ان من اول من الف بذلك هو محمد بن اسلم الطوسي وكان من اهل العلم والفضل والعبادة - [00:03:04](#)

نعم من اكوان اسحاق واحمد بن حنبل ويحيى بن معين قال من احاديث الاحكام وملازمة درسها هو اراد اربعين في الاحكام حتى يحفظها ويلزم درسها الم ممول ايام وان تكون بغير اسناد ليسهل عليك هذا المراد - [00:03:26](#)

وذلك ان هذه الامة هي امة اسناد نعم وكان في القرون الثلاثة لا يؤلف الشخص مؤلف الا ويسند لا يذكر حديثا الا يسنده لا ينقل عن عالم الا ويذكر اسناده الى من - [00:03:53](#)

الى هذا العالم حتى المؤلفات في النحو واللغة كانت مسندة حتى المؤلفات في النحو واللغة كانت مسندة. وهذا في القرون الثلاثة فهذه الامة مما اختصت به الاسناد نعم بخلاف اهل الكتاب فليس لهم اسانيد - [00:04:16](#)

الى كتبهم ولذا حرفت وبدلت نعوذ بالله من ذلك قال يسهل عليك هذا المراد وقد استخرت الله تعالى واجبتك الى موهوبك وبادرت الى مطلوبك وخوجتها مما خرجه البخاري ومسلم. رحمهما الله - [00:04:37](#)